

3-62/ ما حال من مات في الجاهلية هل هو في النار ؟ | الشيخ

عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

انها سألته عن اولاد لها ماتوا في الجاهلية قال ان شئت ان اسمعك تضاعفهم في النار هذا خبر لا يصح هذا خبر لا يصح. وكذلك ايضا

ما ورد من حيث سلمة بن يزيد الجعفي عند احمد انهم - 00:00:00

النبي عليه الصلاة والسلام عن ام لهم وأدت له بنتا فقال الوائدة والموودة بالنار هذا الخبر ان ثبت فهو محمول على من كان بالغاً وايضا بلغته الشريعة. وايضا هو ومعنى ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في حديث انس حينما جاءه الرجل فقال يا رسول الله اين ابي؟

قال ابوك في النار. قال - 00:00:20

ثم قال ان ابي واباك في النار. وفي رواية عند البزار فاي حيثما كافر فبشره بالنار. وما قاله السيوطي وزعم رحمه الله ان هذا يعني ان

هذا هو الصحيح وكذلك ما زعمه ما قاله بعضهم ووقع في القرطبي رحمه الله في كتاب التذكرة ان الله - 00:00:50

عز وجل احيا ابويه وانهما اسلما. هذا خبر موضوع لا اصل له. فقد ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام استأذن في زيارة في

زيارة فلم يدل له وفي في استقبال لها فلن يذل واذن له في زيارتها. والمعنى ان اهل الجاهلية - 00:01:20

على اقسام منهم من بلغته الشريعة وبلغه التوحيد فاصر ولم يسلم ومنهم من لم تبلغه والذين لم تبلغوا الشريعة فانهم يمتحنون من

اهل الجاهلية يمتحنون كما في حديث الاسود ابن سريع وحديث معاذ - 00:01:40

وحديث انس وحديث اخر لعل حديث ابو هريرة اربعة احاديث ذكرها ابن القيم رحمه الله في اخر طريق الهجرتين واصحه حديث

وانه عليه قال ان اربعة يوم القيامة الله ذكر منهم من مات في الفترة وذكر منهم - 00:02:00

من يعني كذلك من يقول جاءني نبيك ولا اعقل ولا اعقل شيئا اه ذكر وايضا بقية من يمتحنون وانه يقام لهم عمر. يقام لهم شيء من

النار كعود ونحوه او - 00:02:20

غصن من النار او انه يقال لهم اذهبوا الى النار فالمقصود ان من اطاع فانه تكون عليه بردا وسلاما ومن ابنى طرح فيها جاء اخبار بهذا

المعنى بالفاظ متعددة. فالصواب كما تقدم ان الاطفال ان من مات في الجنة. لكن لا نعين الطفل. ما نقول - 00:02:40

فلان او ولد فلان في الجنة لا لا يجوز لنا عليه. واهل الجنة من عقيدته واهل السنة رحمة الله عليهم من عقيدتهم ان نقول لا نشهد

معين بجنة ولا نار الا من شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام مثل العشرة - 00:03:00

الحسن والحسين وكذلك اقامة ابن قيس ابن شماس كذلك عبد الله ابن سلام كما جاء في رواية آآ معناها يدل على هذا المعنى

وجماعة من الصحابة ايضا جاء تخصيصهم رضي الله عنهم لا نشهد لاحد - 00:03:20

جنة ولا نار الا من شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام واغتنموا فيمن اطبق الناس بالثناء عليه هل هو من اهل الجنة جمهور العلماء هل

يشهد له انه لا يشهد وذهب ابو ثور رحمه الله الى انه يشهد له بالجنة وكان يقول رحمه الله الامام احمد من اهل الجنة لا طباع -

00:03:40

الناس عليه لقوله عليه الصلاة والسلام انتم شهداء الله في الارض. اما والصحيح كما تقدم ان لا نعين لطفل صغير لكن نقول من مات

منهم فهو في الجنة. هذا ولهذا في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت مات طفل من - 00:04:00

من انصار فقالت عائشة رضي الله عنها طوبى له عصفور من عصفير الجنة. قال مهلا يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق ان الله خلق

النار وخلق لها ناهم في اصلاب ابائهم. وخلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب ابائي. فهذا - [00:04:20](#)

فيه النهي عن التعيين فيه النهي عن التعيين. كذلك ايضا في الحديث الاخر حينما قالت عثمان ان الله اكرمكم فقال اني وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اني لا ادري ما يصنع الله بي ما قالت فوقع في نفسه - [00:04:40](#)

فيها شيء فرأت عينا في الجنة لعثمان. فاخبرت النبي عليه السلام فقال انه عمله انه عمل قال عمله ويجري له نعم - [00:05:00](#)